بית ספר תיכון אלמעאלי - כפר כנא
Email: almaaly.hs@gmail.com
✆ 04-6193666 🖷 04-6777414
סמל מס' 560482

مدرسة المعالي الثانوية كفركنا

30 نيسان 2023م

10 شوّال 1444هـ

امتحان في اللّغة العربيّة للمترفّعين للصفِّ العاشر

الاسم: _____

البلدة: _____

مبنى الامتحان وتوزيع الدّرجات:

القسم الأوّل: فهم المقروء (40 درجة)

القسم الثّاني: التعبير الكتابيّ (10 درجات)

تعليمات عامّة:

- مدّة الامتحان: 60 دقيقة.
- الحل بقلم حبر أسود او أزرق فقط.

نرجو لكم الفوزَ في الدَّارَيْنِ

القسم الأول: فهم المقروء (40 درجة)

اقرأ النّصّ التّالي، ثمّ أجب عن أحد السّؤالين 1-2، وعن جميع الأسئلة 3-9 التي تليه.

ثقافة الكتابة والنّشر ما بين الماضي والحاضر

يُلاحَظ في الآونة الأخيرة ازدياد كمّيّ في المشهد الثّقافيّ العربيّ، وينعكس ذلك في كثرة نشر الموادّ الأدبيّة والثّقافيّة عامّةً في الصّحف والجرائد والدّوريّات الّتي تصدر في مختلف الأقطار العربيّة. لكنّ هذا الازدياد الكمّيّ لا يُسهِم في إثراء المشهد الثّقافيّ العربيّ، أو يساهم في بلورة واقع ثقافيّ متطوّر؛ ويكفي أن نقارن وضع المشهد الثّقافيّ العربيّ ما بين الماضي والحاضر لنرى الفرق جليًّا.

في بداية السّبعينات من القرن الماضي، كان الكُتّاب العرب – الّذين لمعت أسماؤهم على السّاحة الأدبيّة والثّقافيّة العربيّة فيما بعد – يتتبّعون الأدباء المشهورين في مشهدهم الثّقافيّ عامّةً، كما كانوا يدركون جيّدًا وضع السّاحة الثّقافيّة والنّاشطين فيها. إنّ هذا الإدراك ضروريّ وأساسيّ، لأنّ أيّ كاتب قبل أن ينخرط في عمليّة الكتابة يكون مُلزَمًا بأن يبدأ قارئًا ومتتبّعًا جيّدًا لِما يُكتَب ويُنشَر، وَينصت بعمق وتدبُّر إلى ما يدور ويجري في السّاحة الثّقافيّة العَربيّة، وبذلك يدرك مكانته وموقعه في المجال الأدبيّ الثّقافيّ فيعمل جاهدًا على تحسين كتاباته. ومن خلال تلك المتابعة كان الكُتّاب يدركون أنّ اقتحام هذه السّاحة والدّخول إليها، محلّيًّا وعربيًّا، لا يتمّ دون تحمُّل الصّعاب.

لا يمكن في مجال الكتابة والإبداع أن تكون هناك محسوبيّة أو علاقات. إذا كان الكاتب مُقتَنِعًا بإنتاجه الشّعريّ أو القصصيّ أو النّقديّ، ويعمل على نقده باستمرار، فسيتمكّن من فرض وجوده وتثبيت اسمه. وعندما يُنشَر له مقال أو قصيدة أو قصّة في جريدة أو دوريّة، ويظهر اسمه فيها، تُعتبَر تلك ولادة جديدة بالنّسبة له. وللاعتراف به كاتبًا، عليه بذل الجهد المُضاعف لتثبيت اسمه وفرضه على السّاحة الثّقافيّة.

في الماضي كانت هناك مراحل على كلّ كاتب أن يمرّ بها؛ فكلّما قُبل إنتاجه في مرحلة معيّنة، كان يعمل على الانتقال إلى أخرى، وبعد أن يصير اسمه متداوَلاً، ويحظى بالاهتمام في هذه المرحلة أو تلك حتّى يصل أعلى المراحل، يصبح اسمه معروفًا ومقبولاً في السّاحة الثّقافيّة.

وكما في الرّياضة، لا يمكن اللّعب مع الكبار إلّا من خلال التّدرّج من قسم الصّغار إلى الشّباب، وإظهار الموهبة وبوادر التّطوّر والمثابرة والتّميّز؛ فقد كان الحضور الأدبيّ والثّقافيّ في الماضي يبدأ من مرحلة المدرسة الثّانويّة، فالإذاعة، فالصّفحة الثّقافيّة، فالملحق الأدبيّ في الجريدة، فالمجلّة، وأخيرًا التّفكير في إصدار كتاب. وَوَجَبَ على الكاتب أن يَتدرّج في هذه المراحل، وكلّما أحسّ أنّه يُقنع القيّمين على السّاحة الثّقافيّة، اعتُبر ذلك بداية مشواره وشهرته في عالم الكتابة.

كان تَميُّز الكاتب في المرحلة الثّانويّة يبدأ من خلال تعبيره الكتابيّ المتميّز، وخاصّةً بعد نشره في المجلّة الحائطيّة في المدرسة. وكي يتجاوز هذه المرحلة وينتقل إلى مرحلة أخرى، كان عليه أن يتابع البرنامج الإذاعيّ الخاصّ بالمواهب، ويفكّر في مراسلته، وينتظر أسابيع كاملة، قبل أن تتمّ الموافقة على قصيدته أو قصّته. ثمّ يكون الانتقال إلى النّشر في الصّفحات الخاصّة بإبداعات الشّباب، قبل التّفكير في الملحق الأدبيّ الثّقافيّ.

كان للمسؤولين عن هذه الملاحق الثّقافيّة، من كُتّاب ونُقّاد، مكانة رمزيّة وثقافيّة؛ إذ كانوا يُصدِرون قراراتهم بجدّيّة وصرامة بشأن نشر كتابات الشّباب أو عدمه. وبهذا، كان النّشر في أحد الملاحق الأدبيّة يعني أنّك صرتَ كاتبًا في المجال الّذي تخصّصتَ فيه، وأنّك أهلٌ لمواصلة مغامرة الكتابة، وأنّه من الجدير الاعتراف بك "كاتبًا" له حضورٌ وتميُّزٌ، ويُدعى للمشاركة في النّدوات واللّقاءات الأدبيّة والثّقافيّة. بعد فرض الاسم في الملاحق الثّقافيّة المتميّزة، يأتي النّشر في المجلّات الثّقافيّة على المستوى المحلّيّ، ثمّ يُشرَع بالتّفكير في مراسلة المجلّات العربيّة. وكان الوصول للمجلّات والدّوريّات العربيّة المشهورة والنّشر فيها، مثل: مجلّة "شعر" وَ"الآداب"، وَ"دراسات عربيّة"، حلمًا صعب المنال.

ومنذ تسعينات القرن الماضي، بدأت صفحات الثّقافة وملاحقها في الدّوريّات والمجلّات العربيّة المختلفة تفقد دورها في رعاية الكُتّاب ذوي المواهب الحقيقيّة. كما أنّ المجلّات الثّقافيّة ذات المستوى الأدبيّ العالي بدأت تتقلّص باطّراد، وبدأت تتدخّل عوامل ومعايير لا علاقة لها بنشر الإبداعات الأدبيّة والثّقافيّة، فَسادَ التّسيُّب والفوضى. ولعلّ من العوامل الّتي ساهمت في ذلك:

- كثرة الصّحف والجرائد، محلّيًّا وعربيًّا؛ إذ تَضاعَفَ عددها، وصار لكلّ منها صفحاتها الثّقافيّة وملاحقها.
- غياب الرّقابة الأدبيّة في هذه الملاحق لشخصيّة أدبيّة أو ثقافيّة معروفة وذات مصداقيّة، وصار بإمكان أيّ صحفيّ الإشراف على صفحة الأدب أو الملحق الأدبيّ الثّقافيّ.
- عدم الحزم في تقييم الإبداعات؛ إذ بدأت تتدخّل في النّشر علاقات شخصيّة أو عوامل تنافسيّة أو تسويقيّة.
- غياب الصّفحات الخاصّة بكتابات الشّباب الإبداعيّة والنّقديّة.

وبالتّدريج، أصبحت الكتابة عمليّة سهلة، وصار نشر ديوان أو مجموعة قصصيّة ورواية، في متناول اليد، وفي زمن قياسيّ، وبدون أيّ تعقيد، بخلاف ما كان عليه الأمر من قبل، وارتبط ظهور الكتاب بعوامل لا علاقة لها بما كان في السّبعينات وحتّى الثّمانينات من القرن الماضي. وبذلك صار الكاتب يقدّم نفسه بنفسه بدون رقابة أدبيّة من مؤسّسة ثقافيّة أو إعلاميّة، أو اسم ثقافيّ له حضوره في السّاحة الثّقافيّة.

لقد تقلّص دور الصّفحات والملاحق الثّقافيّة في تطوير الإبداع أو النّقاش الثّقافيّ إلى درجة أنّه "صار وجوده كعدمه"، ولا يحظى باهتمام القرّاء والمثقّفين، وأصبحت بعض الصّفحات "الثّقافيّة" في الإعلام المكتوب عاجزة كلّ العجز عن تقديم صورة واقعيّة أو حقيقيّة عمّا تعرفه السّاحة الثّقافيّة عمومًا، لكونها غير مُطّلعة على الإصدارات الجديدة، ولا تواكبها. وبناءً عليه، لم تَعُدْ هذه الملاحق تُسهِم في تحسين الواقع الثّقافيّ، وتوجيهه الوجهة الّتي تتلاءَم مع متطلّباته. لذلك، لا يمكن أن يتطوّر العمل الثّقافيّ العربيّ دون إعلام ثقافيّ جادّ ومسؤول.

أجب عن أحد السّؤالين 1-2. (7 درجات)

1. اكتب بلغتك الفكرة المركزيّة الواردة في الأسطر 12-16.

2. لخّص بلغتك الأسطر 12-16 بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

أجب عن جميع الأسئلة 3-9. (33 درجة؛ 3 درجات للسّؤال 3، وَ 5 درجات لكلّ واحد من الأسئلة 4-9.)

3. اشرح بلغتك دلالة كلّ ممّا يلي بحسب السّياق في النّصّ أعلاه:
   - يُشرّع (السّطر 35) _____
   - صار وجوده كعدمه (السّطران 54-55) _____

4. اشرح بلغتك ما الّذي ينتقده الكاتب بحسب الأسطر 1-4، ثمّ بيّن سبب هذا الانتقاد.

5. اشرح بلغتك لماذا كانت معرفة السّاحة الثّقافيّة ضروريّة بحسب الأسطر 5-11.

6. بيّن بلغتك لماذا تطرّق الكاتب إلى الرّياضة في الأسطر 20-24.

7. بيّن بلغتك دور المسؤولين عن الملاحق الثّقافيّة وأثره على تقدُّم الكاتب.

8. ما المقصود بـ"ذلك" (السّطر 41)؟

أ. المجلّات ذات المستوى العالي.

ب. التّسيُّب والفوضى.

جـ. الإبداعات الأدبيّة والثّقافيّة.

د. العوامل والمعايير.

9. اشرح بلغتك موقف الكاتب من الملاحق الثّقافيّة حسب الأسطر 54-59.

القسمُ الثّاني – التعبيرُ الكتابيّ

(10 درجات)

اكتب في أحد الموضوعين التّاليين ما لا يقلّ عن عشرة أسطر، مراعيًا سلامة اللّغة والإملاء.

أ. الانتقال إلى مدرسة جديدة: ايجابيّات وتحديات.

ب. اكتب رسالةً لزميلكَ تخبره فيها عن أهمِّ القيمِ الّتي يجب أن تتوفّر في البيئة المدرسيّةِ.